

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 674

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف

اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح - 00:00:02

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بكم على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من مستمع اه للبرنامج من القصيم رمز 00:00:22 لاسمها بميم الف الف -

يقول فضيلة الشيخ ايهم افضل عند ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان اقول صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه واله وسلم ارجو الافادة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:45

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين يجوز لمن صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقتصر على الصلاة عليه فقط وان يعطف عليه الله فالاول دليله قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:01:04

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم حين ذكر اجابة المؤذن قال ثم صلوا علي والدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما طلب طلب اليه الصحابة - 00:01:29

ان يخبرهم بكيفية الصلاة عليه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والامر في هذا واسع فان ذكر محمدا واله - 00:01:51

كان ذاكرا لمحمد وامته لان آل النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا لم يذكر معهم الاصحاب والاتباع عام لجميع من تبعه فان آل الشخص هم اتباعه على دينه كما قال الله تعالى - 00:02:07

ويما من تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب يعني اتبعه على دينه اما اذا ذكر الال والاصحاب والاتباع فان الله هم المؤمنون من اقاربه وزوجاته ايضا فان زوجاته من الله - 00:02:24

واصحابه كل من اجتمع به مؤمنا به ومات على ذلك واتباعه كل من اتبع هديه وسننته الى يوم القيمة والحاصل انه يجوز الاقتصار على الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وحده - 00:02:43

ويجوز ان يقرن معه الان. والامر في هذا واسع نعم في سؤاله الثاني يقول ما اول علامات الساعة الكبرى خروجا نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من اول علامات الساعة الكبار - 00:03:02

بعد الدجال فان الله تعالى يبعث الدجال ثم ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام فيقتله فيقتله ثم يبعث الله يأجوج ومأجوج نعم المستمع ميم يقول ارجو اه تبين او بيان كيفية صلاة الجنازة وماذا اقرأ فيها فضيلة الشيخ - 00:03:26

كيفية صلاة الجنازة ان يقف الامام عند رأس الرجل وعند وسط المرأة فيكبر رافعا يديه الى حدو منكبيه ثم يتعدى بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الفاتحة ثم يكبر رافعا يديه الى حدو منكبيه - 00:03:52

ويصلی على النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في التشهد ثم يكبر رافعا يديه الى حدو منكبيه فيدعى بالدعاء المعروف اللهم اغفر لحينا وميتنا وشهادنا وغائبنا وصفيرنا وكبيرنا وذكرنا وانشانا انك تعلم من قلبا ومتوازا - 00:04:17

الله من احييته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله

واسع مدخله واصله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنب كما ينقى الثوب من الدنس - 00:04:37

اللهم ابدل دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه. اللهم ادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار
وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:04:51

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله ثم يكبر التكبيره الرابعة رافعا يديه الى حدوث منكبيه ويقف بعد ذلك يسيرا ثم يسلم
تسليمة واحدة وان دعا فيما بين التكبيره الرابعة والتسليمة - 00:05:02

لقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كان حسنا وان لم يدع فلا حرج هذا اذا كان الميت بالغا عاقلا اما اذا
كان صغيرا او مجنونا - 00:05:22

فانه يقول بعد قوله ومن توفيته منا فتوفى على الايمان يقول اللهم اجعله فرضا لوالديه وذخرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما
واعظم به اجرهما والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم - 00:05:39

وقد برحمتك عذاب الجحيم او يقول سوى هذا مما يناسب وان كبر تكبيره الخامسة وسادسة وسابعة فلا بأس لورود ذلك في السنة
نعم بارك الله فيكم. المستمع فضيلة الشيخ يقول اريد تفسيرا لسوره الكوثر - 00:05:58

اولا احيل السائل على تفسير ابن كثير لأن فيها احاديث كثيرة حوله الكوثر وما يتعلق به ولكن معناها الاجمالي ان الله تعالى يذكر
نعمته على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بما اتاهم من الكوثر - 00:06:26

وهو الخير الكثير الذي من جملته النهر العظيم في الجنة ثم يأمره عز وجل ان يصلى لله وينحر شكرها لها على هذه النعمة الكبيرة
ولهذا عقب ذلك اعقبه ما سبق بالفعل قال فصل لربك وانحر - 00:06:50

ثم يبين عز وجل ان مبغظه وهو شأنه والابتر المقطوع الذي ليس فيه خير ولا بركة هذا هو معنى الصورة اجمالا واما اردت معناها
على وجه التفصيل فعليك بتفصيل المفسرين - 00:07:09

الموقعين كابن كثير وابن سعدي وابي بكر الجزائري وما اشبه ذلك ممن يوثق بتفسيره نعم بارك الله فيكم. يقول هذا المستمع اذا
دخلت المسجد ضحي فهل يصح ان اصلی ركعتين انوی بهما تحية المسجد وسنة الضحى وراتبة الفجر؟ لاني لم اصلیها في وقتها -
00:07:27

يجوز لك ان تنوي بهاتين الركعتين قضاء سنة الفجر وتحية المسجد او صلاة الظھر وتحية مسجد اما ان تنوي هاتين الركعتين عن
صلاة الضحى وسنة الفجر فلا لان صلاة لان سنة الضحى سنة مستقلة - 00:07:52

وراتبة الفجر سنة مستقلة فلا تدخل احداهما في الاخرى اما تحية المسجد فانما دخلت في سنة الفجر ودخلت في ركعتي الضحى لان
المقصود من تحية المسجد الا تجلس حتى تصلي ركعتين - 00:08:15

اي ركعتين كانت نعم المستمعة ميم ميم الرياض تقول اذا كنت اصلی وشعرت بان احد الاولاد سيفعل شيئا يؤذيه او فصل له هذا
الشيء فهل يجوز ان اسلم واقطع الصلاة؟ ام اكمل صلاته - 00:08:34

اما كان يخشى على الصبي من التلف فاقطعي صلاتك وادركيه لان انقاد المسلم من التلف امر واجب واما اذا كان لا يخشى منه التلف
وانما هو اذية خفيفة تمضي في صلاتك - 00:08:54

ولا يحل لك ان تقطعها اذا كانت فرضا اما اذا كانت نفلا فلا حرج ان تقطع الصلاة لان النافلة يجوز قطعها لغرض صحيح طيب تقول
ما المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف - 00:09:14

المقصود بالمؤمن القوي والمؤمن الضعيف كانها تشير الى قول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من
المؤمن الضعيف وفي كل خير في يريد النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله المؤمن القوي - 00:09:29

القوي في ايمانه وليس قويا في بدنـه لـان المـحمدـوـه هو قـوـةـ الـاـيـمـانـ اـمـاـ قـوـةـ الـا~ي~م~انـ اـمـاـ قـوـةـ الـجـسـدـ فـقـدـ
 تكون مـحمدـوـهـ وـقـدـ تـكـوـنـ مـذـمـوـمـةـ فـاـذـاـ كـانـتـ قـوـةـ الـجـسـدـ تـعـيـنـ الـا~ن~س~ان~ عـلـى~ فـعـلـ الطـاعـات~ - 00:09:49

والتقرب الى الله عز وجل فهي محمودة كما قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم واما اذا كانت تعينه على عكس ذلك فانها

تكون مذمومة ولهذا لم تتفع عاد - 00:10:11

قوة اجسامهم بل زادتهم استكبارا وعلوا في الارض قال الله تعالى فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير حق وقالوا من اشد منا قوة اولا لو ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة وكانوا بآيات يجحدون فاثنى عليهم ريحا صريرا في ايام الحساب - 00:10:25

واما الظعنيف لقوله من الضعيف فالمراد به ضعيف الایمان لأن محبة الله تعالى تابعة للايمان والعمل الصالح فمن كان بالله امن وله اطوع وفي عمله الصالح اكتر كان احب الى الله ومن كان سوي ذلك فانه تنقص محبة الله تعالى له - 00:10:45

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فكلما كان الانسان اتبع لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان احب الى الله لأن الحكم المعلق بوصف - 00:11:08

يقوى بقوه ذلك الوصف ويضعف بضعف ذلك الوصف بارك الله فيكم هل ضرب الاولاد في سن الطفولة غير مستحب؟ وما هو الاسلوب الافضل في تعليمهم يا فضيلة الشيخ ضرب الاولاد عينا - 00:11:22

لا شك انه جنائية وعدوان وظربهم تأدبيا لا شك انه هدية واحسان فاذا كان الطفل في سن يمكن ان يتأنب بالظرف فلا بأس ان تضربه لكن ظربا غير مبرح واذا كان في سن - 00:11:43

اذا ضربته صاح ولم يدرى ما ما هذا ما هذا الظرف ولم يتتأثر به فانه لا يجوز ان تضربه فالحكم يدور مع علته وجودا وعدهما اذا كان المقصود تأدبيهم وكانوا يتأدبو بهذا وينتفعون - 00:12:07

فلا بأس بالظرف بشرط ان لا يكون مبرحا واما اذا كانوا لا ينتفعون بالظرف ولا يعلمون ما السبب ولا يتتأثرون به فلا تضربهم والغالب الغالب ان من دون السبع لا يتتأثر بالظرف ولا ينتفع به ولكن يختلف الصبيان - 00:12:25

منهم من يكون نبيها من اول ما يحصل منه التمييز ومنهم من لا يكون ذلك فعلى الانسان ان يراعي ما تقضيه الحال اما كيفية التأديب فمن اقوى اسباب التعذيب القدوة حسنة - 00:12:45

ومعنى قدوة الحسنة ان تكون انت بنفسك متأدبا في اخلاقك مطينا لدينك ومن ثم بل ومن حكمة من حكم كون النافلة تصلى في البيوت ان العائلة يتعودون الصلاة طيب. ويألفونها - 00:13:04

اذا رأوا من جعله الله راع عليهم يصلى اقتدوا به فاهم شيء القدرة الحسنة ان تكون انت بافعالك مستقيما في دينك متأدبا في اخلاقك فان هذا ينفعهم كثيرا اكتر مما ينفعهم - 00:13:38

التلقين والتعليم ثم تعليمهم اذا جلست معهم على الغداء او على العشاء او على القهوة او في اي مناسبة حرست على ان تعلمهم فان من الناس من يأتي بصبيه صغيرا - 00:13:55

في الثالثة من عمره او الرابعة فتسأله اسئلة يجيبك عليه تقول من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيجيب اقرأ الفاتحة يقرأ لأن ابنه كان يعلمه ومن الاطفال من من يبلغ الى السابعة ولا يجري شيئا عن هذا صحيح - 00:14:14

نعم بارك الله فيكم فضيلة ثمان من اهم شيء ان تسأل الله لهم التوفيق والهدایة لأن دعاء الوالد حريم بالاجابة نعم بارك الله فيكم المستمعة الف الف من الرياض تقول ما هو دعاء جلب الرزق والبركة في - 00:14:36

لا اعلم دعاء خاصا لجلب الرزق ولكن تقوى الله عز وجل من اقوى اسباب جلب الرزق قال الله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحيط به - 00:14:57

وكذلك الدعاء ان تدعوا الله تعالى بان يرزقك رزقا حلالا طيبا مباركا فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء وقد قال تعالى وقد قال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاع - 00:15:12

فتقوى الله ودعاؤه من اسباب جلب الرزق نعم بارك الله فيكم هذه مستمعة من الاردن رمزت لاسمها بعين عين. تقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم لا ترد. فهل منع الولي - 00:15:32

لموليته من الزواج يعد من الظلم ارجو الافادة نعم دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب لما ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له حين بعثه الى اليمان اتق دعوة المظلوم - 00:15:52

فانه ليس بينها وبين الله حجاب ومنع الولي من تزويج موليته التي خطبها كفؤ رضيت ظلم بلا شك. نعم وعلى هذا فلها ان تدعوا الله عز وجل عليه بما يقتضيه ظلمه - 00:16:12

ولكتني انا اشير عليها ان لا تدعوا الله عليه بل ان تدعوا الله ان يهديه ليقوم بالتزويج على الوجه المشروع لان دعاء الله عليه قد لا يزيد الا عنادا وشرا - 00:16:36

وقد يهلك بالدعاء ويكون اول من يحسن الى من يحسن عليه هذه البنت التي دعت عليه او الاخت فالاولى ان تدعوا الله له بالهدایة وان يسخره لتزويجها نعم لا فقرة اخيرة تقول فضيلة الشيخ هل الظن السيء حرام كله؟ ارجو بهذا افاده جزاكم الله خيرا - 00:16:53

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وليس كل الظن اثما فظن النبي على قرائن تکاد تكون كاليقين لا بأس به - 00:17:20

وما الظن المجرأ الذي لمجرد الوهم فان ذلك لا يجوز فلو فرضنا ان رجلا رأى مع رجل اخر امرأة والرجل هذا ظاهر العدالة فانه لا يحل له ان يتهمه باهانة امرأة اجنبية منه - 00:17:36

لان هذا من الظن الذي يأثم به الانسان اما اذا كان لهذا الظن سبب شرعي فانه لا بأس به ولا حرج على الانسان ان يظنه نعم هذا المستمع محمد احمد. نعم. والعلماء قالوا - 00:17:55

يحرم ظن السوء ب المسلم ظاهر العدالة نعم هذا المستمع محمد احمد القوزي القنفذ يقول فضيلة الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. نرجو من سماحة الشيخ توضيح - 00:18:14

لل الحديث ومدى صحته ومعنى الحديث ان كان صححا بشكل موجز لكم جزيل الشكر نعم لا يرجو القدر الا الدعاء يعني ان الله تعالى قد يقدر على الانسان شيئا. نعم ولكن هذا الشيء يدفعه الدعاء - 00:18:37

يدعو الله سبحانه ويدعو الرجل او المرأة ربه ان يصرف عنه السوء فيصرف عنه بسبب دعائه ولا يعني هذا تغيير القضاء الاول ان الله تعالى قد كتب ان هذا الرجل يدعو - 00:18:57

فينفع فينفع عنه السوء وهذا كما ان الجنة لها اعمال اذا فعلها الانسان استحق دخول الجنة واذا لم يفعلها لن يستحق ذلك. كذلك رفع المصائب ودفعها له سبب له اسباب منها الدعاء - 00:19:14

فإذا دعا الله ان يكفي عنه السوء فدفعه فهذا لا شئ انه قد قضى من اول قد قضى من اول لكن جعل ارتفاع هذا الشيء او اندفاعه بسبب دعاء هذا الداعي - 00:19:35

وما البر فهو ايضا من اسباب الزيادة في العمر لقول الله لقول النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان ينسأ له في اثره وي sist له في رزقه فليصل رحمه فيكون هذا الرجل - 00:19:51

بالصلة لاقاربه يكون طويلا عمر البر سبب لطول العمر ويكون لولا هذا السبب لقصر عمره لكن الله قد قدر في الاذل ان عمر هذا الرجل سيطوي بسبب دعائه وحينئذ فلا يكون في هذا تغيير لما قدر اولا - 00:20:08

نعم بارك الله فيكم من عين السلم اه له سؤال يقول في السؤال الاول هل اكون محرم لزوجتي ابن ابنتي وهل يجوز الرد عليها بدون غطاء ايش؟ هل اكون رحم؟ محرم لزوجة ابن ابنتي - 00:20:29

وهل يجوز الرد عليها بدون غطاء نعم يكون الرجل محرما لزوجة ابنته لزوجة ابنته اي ان هذا الرجل جد للزوج من قبل امه والقاعدة في هذا ان جميع اصول الزوج - 00:20:48

من قبل الام او من قبل ابا محرما لزوجته هذه القاعدة. نعم كما ان ابناء الزوج وابناء بناته محرما لزوجته فإذا عرفت هذه القاعدة اما ان تطبق عليها مسائل كثيرة - 00:21:10

فجدت الزوج من جهة ابيه محرما لزوجته وجد الزوج من جهة امه محرما لزوجته وابن بنت الزوج محرما لزوجته وابن ابن الزوج محرما لزوجته وهكذا اي ان الانسان يكون محرما لزوجة جده من قبل ابيه وقبل امه - 00:21:32

وكذلك يكون الاب محرما لزوجة ابنه وزوجة ابني بنته له اه سؤال ثاني يا فضيلة الشيخ يقول ابن اختي رطع من زوجتي وتزوج
باثنتين هل انا محرم لزوجاته هذه المسألة تنبني على - 00:22:01

هل الصهر يؤثر فيه رطاء او لا فجمهور العلماء على ان على ان ابن الرطاء كبني النسب فإذا كانت زوجة ابنك من النسب من
محارمك وكذلك زوجة ابنك من الرطاء - 00:22:24

هذا قول جمهور اهل العلم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الرطاء لا اثر لها في الصفر وان زوجة الابن من الرطاء
ليست محرما لابيه من الرطاء - 00:22:45

وام الزوجة من الرطاء ليست محرما لزوج ابنته من الرطاء لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يحرم من ارضا ما يحرم من
النسب والمحرامات بالصغرى لم يحرمن بالنسب وانما حرمن بالصهر - 00:23:01

والمحرم بالنسب سبع فقط وهي ما ذكره الله في قوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ نعم
بارك الله فيكم نختتم اه هذه الحلقة فضيلة الشيخ برسالة وصلت من مستمع غريب احمد يعلم بالقصيم يقول اذا نوى الامام للصلوة -
00:23:18

وانا ما زلت اصلي في السنة فهل اكمل السنة ام اسلم وادخل في الصلاة؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم. اذا اقيمت الصلاة والانسان
في سنة. نعم فان كان في الركعة الثانية - 00:23:43

اتمها خفيفة وان كان في الركعة الاولى قطعها حتى لو كان في السجود الثاني فانه يقطعها اما اذا نهض الى الركعة الثانية فانه يتمها
خفيفة ويؤخذ هذا من قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:00

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة فهذا الرجل لما ادرك ركعة من النافلة قبل المぬ منها بالاقامة صار مدركا لها فيتمها خفيفة
اما اذا كان في الركعة الاولى - 00:24:22

فانه يقطعها كقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك
الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - 00:24:39

اخوتنا الاكابر انتهت حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. اجاب على استئناتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
الاستاذ في كلية عنصر الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم الى الملتقى
ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة - 00:24:52
الله وبركاته - 00:25:12